

تفسير غريب القرآن

[32] على الرجل وإنما هو كقولك: قام الحق، أي خلا وثبت، و * (رواسي) * (1) ثوابت معنى * (والجبال أرسيتها) * (2) أثبتها. (رعا) * (الرعاء) * (3) جمع الراع، و * (راعنا) * (4) من الرعى، وهو حفظ العين لمصلحة، يقال: رعيت الرجل إذا تأملته وحفظته وتعرفت أحواله، ومنه * (راعون) * (5) فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وآله: راعنا، وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب، فأمر الله المؤمنين أن لا يقولوها، وعن الأزهري: الطاهر ان معنى راعنا أرعنا سمعك، وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق، قوله * (واسمع غير مسمع وراعنا) * (6) أي انظرنا نكلمك أو نفهم كلامك (7). (رقا) رقاء. صاحب رقية، وقوله: * (وقيل من راق) * (8) أي هل من طبيب يرقى، وقيل. معنى من راق يرقى بروحه ملائكة، أو ملائكة العذاب، و * (ترقى في السماء) * (9) أي في معارج السماء فحذف المضاف * (ولن نؤمن لرقيك) * (10) أي لأجل رقيقك، وقوله: * (فليرتقوا في الأسباب) * (11) أي فليصعدوا في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبر أوامر العالم. (رها) * (رھوا) * (12) أي ساكنا كهيئته بعد أن ضربه موسى عليه السلام. وذلك ان موسى عليه السلام لما سأل ربه يرسل البحر خوفا من فرعون أن يعبر في

1 - الحجر: 19، الرعد: 3، النحل: 15،

الأنبياء: 31، النمل: 61، المرسلات: 27. 2 - النازعات: 32. 3 - القصص: 23. 4 - البقرة: 104، النساء: 45. 5 - المؤمنون: 8. 6 - النساء: 45. 7 - في مجمع البحرين: أي ارعنا سمعك من أرعية سمعي أي أصغيت إليه والياء ذهبت للامر. 8 - القيامة: 27، 9، 10 - اسرى: 93. 11 - ص: 10. 12 - الدخان: 24. (*)